قرر مجلس المعارف بالمملكة العربية السعودية مطابقته للمنهج الحديث

دروس التاريخ العربي والاسلامي

الجزء الثاني

تاريخ العرب قبل الإسلام والسيرة النبوية
ودولة الخلفاء الراشدين

تأليف

ابراهيم سليمان النوري — إسحاق عزوز

المفتش الثاني للمعارف — مدير مدرسة الفلاح : بمكة

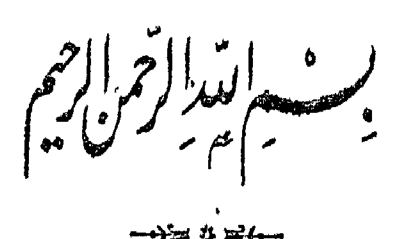
الطبعة الأولى

[كل نسخة ليس عليها ختم المؤلفين لا تعتمد]

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

المطبعة العربية : بمكة

١٣٦٥ هـ



الحمد لله على نعمائه . والصلاة والسلام على أشرف رسله وأنبيائه سيدنا محمد وعلى آله . وصحبه . وبعد :

فهذه سلسلة من كتب التاريخ العربي الأسلامي تضمنت امجاداً من تاريخ العرب ، والأسلام من فجر النبوة الى العصر الحاضر ، وضمت مع ذلك شيئاً من تاريخ الآثار المقدسة ، وتراجم الشخصيات الأسلامية البارزة ، وضعناها على قدر حاجة النشيء فى هذه البلاد المقدسة وتوخينا قدر الأمكان أن يكون اسلوبها سهلا . وتنسيق حوادثها محكما مرتباً . وختمنا كل درس بطائفة من الأسئلة ثم ختمنا كل جزء بطائفة من الأسئلة كأنموذج يحذوه المدرسون .

وهذا هو الجزء الثانى من هذه السلسلة يضم نبذة عن العرب قبل الأسلام وسيرة النبي ﷺ وخلفائه الراشدين . ونأمل من المولى جل شأنه أن يجعل فيما كتبنا خيراً كثيراً ونفعاً كبيراً والله الموفق ،،

المؤلفان



الدرس الأول : بلاد العرب

يسمى المكان الذى يسكنه العرب شبه جزيرة العرب . وقد قسمها العرب الى عدة أقسام كثيرة كل قسم منها يسمى اقليما وهى

تهامة ـ الحجاز ـ اليمن ـ حضرموت ـ عمان ـ البحرين ـ اليمامة ـ نجد ـ العراق ـ الشام

واكثر بلاد العرب صحراء . وليس بها أنهار الا فى العراق . والشام ولذا كانت الزراعة فيها قليلة . وأصبح أكثر سكانها من البدو الرحل

العرب بادية وحاضرة

والبدو فى الجزيرة يسمون الأعراب : ويسكنون بيوت الشعر بالبادية ويعيشون على مواشيهم : من لحمها ، ولبنها ، وصوفها . ويتنقلون دائما فى طلب العشب . والماء . ويغير بعضهم على بعض . والمرأة منهم تحتطب ، وتستقى الماء ، وتنسج المسكن ، والملابس ، وتقوم بتربية الأولاد وتدبير المنزل .

وأما الحضر فى الجزيرة فكانوا قليلين . يسكنون اليمن ، وأطراف العراق ، وأطراف الشام ، وبعض مدن الحجاز كمكة ، والمدينة ، والطائف وكانوا يسكنون البيوت فى المدن ، والقرى ، ويشتغلون ببعض الصناعات والزراعة ، والتجارة .

علوم العرب

كان أكثر العرب أميين لا يقرؤون ولا يكتبون إلا قليلا منهم من أهل الحضر، وكان لهم علم بالمطر، وهبوب الرياح، وبعض من الطب، والكي، والقيافة، والأنساب، وكان فيهم خطباء وشعراء كثيرون.

— أسئلة —

ما هي أخلاق العرب الحسنة، والسيئة؟ ما هي ديانة العرب؟ أين يوجد النصارى واليهود منهم؟ سم بعض أصنام العرب؟ أذكر بعض علوم العرب؟ ماذا كانوا يعظمون؟

الدرس الثالث: أقسام العرب

العرب ثلاثة أقسام: عاربة، ومتعربة، ومستعربة.

العرب العاربة

فالعرب العاربة وتسمى البائدة أي «الهالكة» كانوا قبائل كثيرة منهم عاد، وثمود، وطسم، وجديس، وقد انقرضوا جميعاً.

العرب المتعربة

والعرب المتعربة ويقال لهم القحطانيون ينتسبون الى جدهم قحطان، وهم قبائل كثيرة منهم قبيلة جرهم، وخزاعة، والأوس، والخزرج، وكانوا يسكنون باليمن ثم هاجر كثير من قبائلهم الى أنحاء جزيرة العرب

العرب المستعربة

والعرب المستعربة ويقال لهم العدنانيون . من ذرية اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . وينتسبون الى عدنان جد النبي ﷺ . وكانوا يسكنون الحجاز ثم تفرقوا فى أماكن كثيرة من البلاد العربية . ومن قبائلهم : قبائل ربيعة ، ومضر .

فمن ربيعة : بكر ، وتغلب ، وبنو حنيفة . ومن مضر : هوازن ، وغطفان ، وكنانة ، ومن كنانة : قريش .

— أسئلة —

كم أقسام العرب ؟ اذكر بعضاً من قبائل كل قسم ؟ أين يسكن المتعربة ؟ أين يسكن المستعربة ؟ ماذا يقال أيضاً للعاربة والمتعربة والمستعربة ؟

الدرس الرابع : قريش

قريش هم أولاد فهر بن مالك بن النضر وهم بطون كثيرة من أشهرها هاشم ، والمطلب ، وأمية ، وعدى ، وسهم ، وجمح ، وتيم ، ومخزوم ، وزهرة ، وعبد الدار ، وأسد ، ونوفل .

وكانت بطون قريش تسكن خارج مكة . وكانت كلمتهم مختلفة حتى جاء قصي جد النبي ﷺ فجمع كلمتهم ، واسكنهم فى مكة فاطاعته قريش

وانتزع ولاية البيت من خزاعة وصاروا اليا عليه . فاصبحت قريش مقدسة عند العرب لتوليها حجابة الكعبة . ولظهور النبي ﷺ منهم .

وقد بلغت قريش قبل الاسلام درجة عظيمة فى التجارة وكان لهم رحلتان تجاريتان إحداهما فى الصيف للشام واخرى فى الشتاء لليمن .

وكانت لغة قريش أفصح لغات القبائل العربية . وقد كانت اعز قبائل قريش بني عبدمناف وهم بنو هاشم وبنو المطلب ، وبنو امية ، وبنو نوفل وكان لهم الرئاسة والتقدم على قريش .

وكان اشرف بيت فى بنى عبدمناف ـ بيت هاشم ـ ومنه النبي ﷺ . وكان اشرف رجل فى بني هاشم هو عبد المطلب جد النبي ﷺ فكان سيد قريش

— أسئلة —

من هم قريش ؟ سم اشهر بطونهم ؟ من وحد كلمتهم ؟ لماذا يعظم العرب قريشاً ؟ لماذا كانت لغة قريش افصح لغات القبائل ؟ من أشرف بنى عبدمناف ؟ من هم بنو عبد مناف ؟

الدرس الخامس : الحكومة فى مكة

أمر الله ابراهيم أن يسكن ابنه اسماعيل وأمه هاجر بمكة فجاء بهما من الشام وتركهما فى مكة . فشق الله لهما بئر زمزم . ونزلت بجوارهما قبيلة

الدرس السادس : ظهور النبي ﷺ (١)

حياته قبل البعثة

ينتسب النبي ﷺ الى أشرف قبيلة فى العرب وهي قريش والى أشرف بطون قريش وهم بنو هاشم

وكان جده عبد المطلب اسن رجل في بني هاشم وكان سيد قريش وكان له أولاد أشراف عظماء منهم أبو طالب والعباس وحمزة وأبو لهب وعبد الله وكان عبد الله أصغر أولاد عبد المطلب فتزوج آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة فولدت له النبي ﷺ بعد وفاته فكفله جده عبد المطلب .

ولما ولد ﷺ أرضعته حليمة السعدية فى البادية ثم ردته الى أمه بعد اربع سنين . ولما صار عمره ﷺ ست سنوات توفيت أمه . ولما بلغ من العمر ثمانية أعوام توفي جده فكفله عمه ابو طالب . وسافر مع عمه الى الشام فى السنة الثانية عشر من عمره . ثم سافر اليها فى تجارة للسيدة خديجة فى الخامس والعشرين من عمره . وبعد رجوعه بشهرين تزوج بها وعمرها اربعون سنة فولدت له ابنين ماتوا أطفالا واربع بنات ادركوا البعثة .

ونشأ ﷺ يتيما اميا مشهوراً بالصدق والأمانة حتى سموه الأمين

وكان لا يشرب الخمر ويكره الملاهي ولا يأكل من قرابين الأوثان ولا يحضر فى اعيادها . وكان يتعبد على دين ابراهيم ويحب العزلة ويختلي فى حراء حتى نزل الوحي عليه .

— أسئلة —

لمن ينتسب ﷺ ؟ من كفله ؟ متى تزوج خديجة ؟ اذكر بعض صفاته ؟

الدرس السابع : ظهور النبي ﷺ (٢)

(١) حياته بعدالبعثة بمكة

ولما بلغ النبي ﷺ اربعين سنة ارسله الله رحمة للعالمين : فنزل عليه جبريل فى غار حراء بالآيات (اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الأنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الأنسان مالم يعلم) فرجع الى خديجة بهذه الآيات يرتعد وأخبرها الخبرفقالت له والله (مايخزيك الله أبداً انك لتصل الرحم وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق) واخذته الى ورقة بن نوفل فقال ورقة (هذا الناموس الذى انزل الله على موسى) .

ثم فتر الوحي ثلاث سنين وبعدها نزل عليه (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبروثيابك فطهروالرجزفاهجر) ثم حمي الوحي وتتابع فدعا قومه

الى عبادة الله وترك عبادة الأوثان وتجنب الفواحش واتباع الفضائل .

وكانت الدعوة سراً نحو ثلاث سنوات فآمن به قليل ثم جهر بالدعوة فآذته قريش وآذت اصحابه فأمرهم بالهجرة الى الحبشة . فهاجر اليها عشرة رجالٍ وخمس نسوة ثم هاجر بعدهم ثلاثة وثمانون رجلا وثماني عشرة امرأة فأكرمهم النجاشى ملك الحبشة . وبقى أكثرهم بالحبشة الى أن هاجر النبي ﷺ الى المدينة فهاجروا اليه .

— أسئلة —

ما أول ما نزل من الوحي ؟ الى ماذا دعا قومه ؟ لماذا هاجر أصحابه للحبشة ؟ كم الذين هاجروا ؟

الدرس الثامن : ظهور النبي ﷺ (٣)

(٢) حياته بعد البعثة بمكة

وكان ﷺ يجتمع مع أصحابه فى دار الارقم المخزومى بالصفا سراً يتدارسون القرآن ويعبدون الله .

وكان أبو طالب يمنع كثيراً من الاذى عنه ﷺ وامتنع أن يسلمه الى قريش ليقتلوه فكتبت قريش صحيفة بمقاطعة بنى هاشم وعلقتها فى الكعبة وحصرتهم فى الشعب ثلاث سنين حتى اشتد عليهم البلاء وبعدها

نقض الصحيفة جماعة من قريش نخرج بنو هاشم من الشعب . وبعدستة اشهر مات أبو طالب وخديجة فاشتد ايذاء قريش للنبي ﷺ وأصحابه نخرج الى الطائف يدعو اهلها فرموه بالحجارة فعادالى مكة . وصار ينشر الدعوة فى قبائل العرب التى كانت تأتى للحج حتى اسلم به فى احدى المواسم ستة نفرمن الخزرج واسلم به فى العام المقبل اثناعشر رجلامن الأوس والخزرج وبايعوه بيعة العقبة الأولى وانتشر الأسلام فى المدينة وقدم عليه فى الموسم الثالث امرأتان وثلاثة وسبعون رجلا منهم وبايعوه بيعة العقبة الثانية على عبادة الله وحمايته من اعدائه . ثم امر اصحابه من أهـل مكة بالهجرة الى المدينة فهاجروا اليها . ثم هاجر ﷺ اليها وبصحبته أبو بكر رضى الله عنه فقابله اهلها بالبشر والسرور . ومدة اقامته بمكة بعد البعثة ثلاثة عشر سنة

— أسئلة —

أين كان يجتمع النبى مع اصحابه ؟ لماذا كتبت قريش الصحيفة ؟ لماذا هاجر الى الطائف ؟ كيف كان اسلام الأنصار ؟ مامدة اقامته بمكة بعد البعثة ؟

الدرس التاسع : ظهور النبي ﷺ (٤)

(١) حياته بعد البعثة بالمدينة

ولما وصل ﷺ الى المدينة بني مسجده وحجره . ثم الف بين الأوس

والخزرج وآخى بين المهاجرين والأنصار . وعاهد اليهود الساكنين بالمدينة وهم بنو قريظة وبنو النضير وبنو قينقاع . فاقرهم على دينهم وامنهم على دمائهم وأموالهم على ان لا يحاربوه ولا يعاونوا عدوه عليه .

ثم امره الله بالقتال فقاتل قريشاً جزاءاً لهم على اخراج المسلمين من بلادهم وأموالهم وعلى تعذيبهم لضعفاء المسلمين ونسائهم وعلى صدهم عن الدين

وقاتل غيرهم من مشركي العرب لاشتراكهم فى عداء المسلمين ولتكون كلمة الله هى العليا وقاتل اليهود لنقضهم . العهد فوقع بسبب دفاع المسلمين عن انفسهم عدة من السرايا والغزوات . وعدة الغزوات سبع وعشرون والسرايا سبعة واربعون .

غزا قريشاً احد عشر غزوة وهى : ودان أو الأبواء - وبواط - والعشيرة - وبدر الكبرى أو الثانية - والسويق - وأحد - وحمراء الأسد وبدر الأخيرة أو الصغرى - والخندق أو الأحزاب - والحديبية - وفتح مكة

وغزا اليهود خمس غزوات وهى غزوه بنى قينقاع - وبني النضير - وبني قريظة - وخيبر - ووادى القرى - فأجلى من المدينه بني قينقاع والنضير - وقتل رجال قريظة وفتح خيبر ووادى القرى وكل حصون اليهود فى الحجاز .

وغزا قبائل العرب الاخرى عشر غزوات وهى غزوة بدر الأولى ـ وبني سليم أو قرقرة الكدر ـ وغطفان أو ذى امر ـ وذات الرقاع ـ ودومة الجندل ـ والمريسيع أو بني المصطاق ـ وبني لحيان ـ وذى قرد أو الغابة ـ وحنين ـ والطائف .

وغزا الروم غزوة واحدة وهى غزوة تبوك أو العسرة .

وحارب النبي ﷺ فى تسع غزوات من غزواته وهى بدر وأحد والخندق ـ وقريظة ، والمصطاق ـ وخيبر ـ والفتح ـ وحنين ـ والطائف

— أسئلة —

ماذا فعل النبي ﷺ لما وصل الى المدينة ؟ ماذا فعل مع اليهود ؟ لماذا قاتل قريش ـ لماذا قاتل اليهود ؟ لماذا قاتل مشركى العرب ؟ اذكر غزواته ؟ فى كم حارب منها وما هي ؟

الدرس العاشر : ظهور النبي ﷺ (٥)

(٢) حياته بعد البعثة بالمدينة

وبعد غزوة الحديبية كتب رسول الله ﷺ كتباً الى الملوك المجاورين يدعوهم فيها الى الأسلام وهم قيصر ملك الروم . وكسرى ملك الفرس والمنذر بن الحارث بن ابى شمر الغساني ـ والمقوقس ملك مصر ـ والنجاشي

ملك الحبشة ـ والمنذرين ساوى ملك البحرين ـ وجيفر وعبد ابنا الجلندى ملكا عمان ـ وهوذة بن على ملك اليمامة .

واسلم منهم ملك البحرين — وملكا عمان — والنجاشى — ومزق كسرى كتاب النبي ﷺ ورد قيصر رداً حسناً — واهدى المقوقس اليه جارية وهدية وقتل المنذر الرسول الذى جاء اليه .

و بعدفتح مكة وفدت قبائل العرب على النبي ﷺ تدخل فى الاسلام

وفى السنة العاشرة حج حجة الوداع مع مائة الف من اصحابه فعلمهم مناسك الحج وخطب فيهم خطبة الوداع وعادإلى المدينة فجهز جيشاً بقيادة اسامة بن زيد ليعاقب بنى غسان على قتلهم رسوله ﷺ

وقبل سفر الجيش مرض ﷺ ثم توفي فى يوم الأثنين ١٢ من ربيع الأول ودفن يوم الأربعاء في بيت عائشة وعمره ثلاث وستون سنة و اقامته بالمدينة عشر سنوات . وكانت ولادته وهجرته ووفاته فى يوم الأثنين ١٢ من ربيع الأول .

— أسئلة —

من الملوك لذين كتب اليهم ؟ ماذا كانت النتيجة ؟ لماذا جهزجيش اسامة ؟ متى توفى ؟

الدرس الحادى عشر : نهضة العرب بالأسلام

كانت الامة العربية قبل الأسلام منقسمة الى قبائل عديدة متعادية فقامت الحروب بينهم . وكثرت غارات القبائل على بعضها . يسفك بعضهم دم بعض . وينهب بعضهم بعضاً . ولم يكن لهم نظام ولا قانون . وكانوا غارقين فى الوثنية . بعيدين عن الحياة المدنية . وكان الجهل سائداً فيهم .

فاما بعث الرسول ﷺ خلص الامة العربية من جهلها ومنازعاتها ووحد كلمتهم تحت راية الأسلام فاصبح للعرب بعد وفاة الرسول ﷺ دولة هي سيدة دول الارض فى القوة والمدنية والعدل

وقد كان للقرآن الكريم وحديث الرسول الكريم الاثر الاكبر فى تهذيب نفوس الامة العربيه وبث الروح العالية فيهم التى هيأتهم للأعمال العظيمة التى قاموا بها فيما بعد . وستقرأ فيما يأتى بعضاً من هذه الاعمال المدهشة العظيمة .

— أسئلة —

كيف كانت الأمة العربية قبل الأسلام ؟ ما هو اثر الأسلام فيهم ؟ ما الذى احدث هذا الأثر العظيم فيهم ؟

الدرس الثاني عشر : الخلفاء الراشدون

بعد وفاة النبي ﷺ تولى أمر المسلمين أربعة من الصحابة يسمون الخلفاء الراشدين وهم : أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم . وقد حكموا نحو ثلاثين سنة وسموا بالخلفاء الراشدين لانهم ساروا في حكمهم على طريقة النبي ﷺ في الهداية والرشد .

أبو بكر الصديق

ترجمته : اسمه عبد الله ولقبه الصديق وكنيته أبو بكر وقبيلته بنو تيم من قريش . أما نسبه فهو عبد الله بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة (الجد السادس للنبي ﷺ) .

واسم أمه : أم الخير سلمى بنت صخر . وأبوه وأمه صحابيان .

ولد أبو بكر رضي الله عنه لسنتين وأشهر من ميلاد الرسول ﷺ .

مناقبه : هو أول من أسلم من الرجال ، وأسلم على يده كثير من الصحابة منهم عثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله . واشترى سبعة من العبيد المسلمين الذين كانوا يعذبون في الله وأعتقهم ، منهم بلال بن أبي رباح .

وقد رافق النبي ﷺ فى هجرته، ولزمه طول حياته، وأنفق ماله فى نصرة الاسلام ؛ وثبت المسلمين لما دهشوا بوفاة الرسول ﷺ فخطب فيهم وقال : (من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت)

صفاته وأخلاقه : كان رضي الله أبيض نحيفاً خفيف شعر العارض وكان طلق اللسان فصيحاً لا يخاف فى الحق متواضعاً ـ كريماً ـ حازماً غيوراً على الدين ـ متعففاً عن أموال المسلمين .

— أسئلة —

أذكر نسب أبى بكر ، ماذا تعرف عن اسمه ، واسم أمه وقبيلته وكنيته ، أذكر شيئاً من مناقبه وصفاته وأخلاقه ؟

الدرس الثالث عشر : توليته الخلافة

لما توفي النبي ﷺ ولم يوص لأحد من بعده بالخلافة أراد المسلمون أن يولوا خليفة فاجتمع الأنصار فى سقيفة بنى ساعدة وأرادوا تولية سعد بن عبادة الأنصارى فجاء اليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة رضي الله عنهم وخطب أبو بكر وقال :

« نحن المهاجرين أول الناس اسلاما ، وأكرمهم أحسابًا ، وأوسطهم داراً ، وأمسهم برسول الله رحماً ، أنتم اخواننا فى الاسلام وشركاؤنا فى

الذين نصرتم وواسيتم فجزاكم الله خيراً فنحن الأمراء وأنتم الوزراء ولا تدين العرب الا لهذا الحي من قريش » .

ثم قال : هذا عمر وأبو عبيدة فبايعوا أيهما شئتم : فنهض عمر وبايع ابابكر بالخلافة ثم بايعه ابوعبيدة فاقتدى بهما المسلمون وبايعوه .

— أسئلة —

اين اجتمع الانصار ؟ ماذا قال لهم ابو بكر ؟ كيف بويع بالخلافة ؟

الدرس الرابع عشر : أهم أعمال أبي بكر

١ — غزو أطراف الشام :

كان النبي ﷺ قبل وفاته قد جهز جيشاً لغزو اطراف الشام بقيادة أسامة بن زيد . وقبل سفر الجيش توفى النبي ﷺ وارتدت العرب عن الأسلام فسير أبو بكر هذا الجيش اظهاراً لقوة المسلمين . وقد رجع الجيش ظافراً منصوراً من غزوته . وقد أرعب المرتدين فرجع كثير منهم الى الأسلام بسببه .

٢ — حروب الردة

لما تسامع العرب بوفاة النبي ﷺ ارتدوا عن الاسلام الا أهل مكة والمدينة والطائف وقليلا غيرهم وامتنع فريق منهم عن أداء الزكاة وظهر

متنبئون كاذبون منهم مسيلمة والأسود العنسى وطليحة بن خويلد الأسدى وسجاح .

فجهز أبو بكر عدة جيوش لقتالهم فانتصرت وقتل بعض المتنبئين الكاذبين منهم مسيلمة وتاب بعضهم ورجع العرب الى الاسلام والى دفع الزكاة وعاد الاسلام قويا وتعرف هذه الحروب بحروب الردة . وقد أبلي فيها خالد بن الوليد بلاءاً حسنا :

— أسئلة —

مافائدة بعث أسامة ؟ من العرب الذين ثبتوا على الأسلام ؟ سم بعض المتنبئين ماهي نتيجة حروب الرده ؟

الدرس الخامس عشر : أهم اعمال ابى بكر أيضاً

٣ — الفتوح فى عهده

بعد ان هدأت حالة العرب في الجزيرة وجه ابو بكر عنايته لفتح العراق والشام .

فتح العراق : فأرسل جيشاً الى العراق التى كانت تابعة للفرس بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه فانتصر وفتح بعض بلاد العراق !

فتح الشام : وارسل ابو بكر ايضا اربعة جيوش الى الشام التي كانت

تابعة للروم بقيادة ابى عبيدة عامر بن الجراح ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن ابى سفيان ، وشرحبيل بن حسنه رضي الله عنهم وكانت عدة الجيوش ستة وثلاثين الفاً . وجمع هرقل ملك الروم جيشاً كبيراً مكوناً من مائتين واربعين الفاً لمحاربتهم وتقابل الجيشان عند نهر اليرموك . وامد ابو بكر المسلمين بخالد بن الوليد فى نصف جيشه بالعراق . فتولى خالد قيادة جيوش المسلمين كلها وهزم الروم . وفي اثناء القتال جاء الخبر بوفاة ابى بكر وتولية عمر رضي الله عنهما .

٤ — جمع القرآن

قتل فى حروب الردة كثير من حفاظ القرآن فجمع ابو بكر القرآن فى مصحف واحد بعد ان كان متفرقاً فى صدور الحفاظ ومكتوباً على الاحجار والعظام وغيرها :

وفاة ابى بكر ووصايته بالخلافة لعمر

فى السنة الثالثة عشر من الهجرة حم ابو بكر فعهد بالخلافة الى عمر ثم توفى وعمره ٦٣ سنه ودفن بجوار النبى ﷺ ومدة خلافتــه سنتان وثلاثة اشهر

— أسئلة —

ماذا فعل أبو بكر بعد حروب الردة ؟ من القواد الذين أرسلهم الى الشام ! لماذا جمع القرآن ؟ الى من عهد بالخلافة ؟ ما مدة خلافته ؟

الدرس السادس عشر : عمر بن الخطاب

ترجمته : اسمه عمر ، ولقبه الفاروق ، وكنيته ابو حفص ، وقبيلته بنو عدي من قريش اما نسبه فهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب (الجد السابع للنبي ﷺ) .

واسم أمه حنتمه بنت هاشم بن المغيرة المخزومى .

ولد رضي الله عنه لثلاث عشر سنة من ميلاد الرسول ﷺ

مناقبه وصفاته وأخلاقه

كان عمر رجلا جسيما ضخما ، قويا ، طويلا ؛ جهورى الصوت ، شديد الوطء على الأرض إذا سار ، وكان ابيض تعلوه حمرة ؛ اصلع ، اشيب شديد حمرة العينين يعمل بيديه جميعاً . وكان قليل الضحك مقبلا على شأنه اسلم قبل الهجرة بخمس سنين وكان عادلا ، عوناً للمظلوم شديداً على الظالم قويا فى الحق ، مخلصاً للدين ، حريصاً على مصالح المسلمين ، اميناً على اموالهم شفيقاً على ضعفائهم ، شديداً على عماله ، وقد اشتهر بالفاروق لانه كان يفرق بين الحق والباطل .

— أسئلة —

أذكر نسب عمر ؟ الى أي قبيلة ينتسب ؟ أذكر شيئاً من صفاته ومناقبه ؟

الدرس السابع عشر : توليته الخلافة وأهم أعماله

توليته الخلافة : اوصى ابو بكر رضى الله عنه قبل وفاته بالخلافة اليه فاما مات بايعه الناس بالأجماع خليفة عليهم وهو اول من لقب امير المؤمنين من الخلفاء .

اهم اعماله (١)

(أ) فتوحاته

١ — فتح العراق وفارس : لما ذهب خالد إلى الشام كما امره ابو بكر جعل قيادة جيش العراق للمثني بن حارثة الشيبانى فظل المثني يحارب الفرس ويتقدم فى بلاد العراق . فاما راى الفرس الخطر اهتموا للامر وجمع كسرى ملك الفرس جيشاً عظيما بقيادة رستم الفارسى لمحاربة المسلمين .

فسير عمر رضى الله عنه جيشاً عظيما لمساعدة المثنى وولى القيادة العامة سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه احد اصحاب رسول الله ﷺ فالتقى الجيشان قرب القادسية فانتصر المسلمون وقتل رستم قائد الفرس وظل المسلمون يتقدمن فى بلاد الفرس حتى استولوا على العراق واكثر بلاد إيران .

٢ — فتح الشام : وولى عمر رضى الله عنه قيادة جيوش الشام لأبى عبيدة عامر بن الجراح رضى الله عنه احد اصحاب رسول الله ﷺ بدلا من خالد

ابن الوليد رضى الله عنه وكان ذلك بعد انتصار المسلمين فى موقعة اليرموك فظل ابو عبيدة يفتح مدن الشام الكبيرة ومنها دمشق (العاصمه) حتى اتم فتح الشام كلها وعهد الي عمرو بن العاص بفتح فلسطين ففتح كل المدن المهمة فيها ومنها بيت المقدس .

٣ — فتح مصر : وبعد فتح فلسطين استأذن عمرو بن العاص عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى فتح مصر وكانت تابعة للروم فأذن له وامده بجيش فسار الى مصر وفتحها .

فتح طرابلس : ثم سار عمرو بجيشه الى برقه فصالحه اهلها على الجزية ثم سار الى طرابلس الغرب ففتحها حربا .

— أسئلة —

كيف تم فتح العراق ؟ كيف تم فتح الشام ؟ من فتح بيت المقدس ومصر والشام .

الدرس الثامن عشر : أهم أعمال عمر أيضاً

(ب) تنظيم الدولة الاسلامية : بعد أن أستولى المسلمون على هذه البلاد كلها أصبحت الدولة الاسلامية أكبر دول الأرض فى ذلك الزمان فتوجه عمر رضى الله عنه الى تنظيم ادارتها و اصلاحها .

١ — فقسم البلاد الى ولايات وجعل على كل ولاية حاكما يحكمها من طرفه

٢ — وانشأ الدواوين « السجلات » كديوان الجند ليكتب فيه أسماء الجند وأرزاقهم وكديوان بيت المال ليكتب فيه ما يرد الى الدولة من الأموال وما يفرض لكل مسلم من العطاء سنويا

٣ — وأقام القضاة فى البلدان

٤ — وأسس مدنا كثيرة فى الأقاليم الكبيرة مثل الكوفة والبصرة فى العراق والفسطاط فى مصر

٥ — ووضع « التاريخ الهجرى » الذى يؤرخ به المسلمون الى اليوم فجعله من هجرة النبي ﷺ إلى المدينة

٦ — وأخرج غير المسلمين من جزيرة العرب لتبقى هذه الجزيرة اسلامية خالصه

٧ — ووسع فى المسجد الحرام والمسجد النبوي

وفاته

كان عمر يصلي بالناس الفجر فطعنه فى خاصرته غلام مجوسى فارسي اسمه أبو لؤلؤه فتوفى بعد ذلك بأيام سنة ٢٣ هجرية وعمره ٦٣ سنة وخلافته عشر سنين واربعة اشهر ودفن بجوار النبي ﷺ وأبى بكر

وصايته بالخلافة

ولما أحس عمر بالموت عين ستة من الصحابة وهم عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبى وقاص ، وعبدالرحمن ابن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، وجعل الأمر شورى بينهم ليختاروا واحداً منهم يكون خليفة على المسلمين من بعده

— أسئلة —

اذكر اهم اصلاحات عمر ؟ الى من اوصى بالخلافة ؟ كيف قتل ؟

الدرس التاسع عشر : عثمان بن عفان

ترجمته

اسمه عثمان ، ولقبه ذو النورين ، وكنيته أبو عمرو ، وقبيلته بنو أمية من قريش ، أما نسبه فهو عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية بن عبدشمس ابن عبد مناف (الجد الثالث للنبي ﷺ) واسم أمه اروى بنت كريز

ولد رضى الله عنه فى السنة السادسة من ميلاد النبي ﷺ

مناقبه واخلاقه وصفاته

لم يكن بالطويل ولا بالقصير ، وكان حسن الوجه ، عظيم اللحية ، اسمر اللون ، عريض المنكبين

كان من السابقين الى الاسلام ليناً طيب القلب كثير الحياء والخجل كريماً انفق كثيراً من أمواله فى سبيل الدين الاسلامى . وكان كثير التقوى كثير الصلاة

— أسئلة —

انسب عثمان رضى الله عنه ؟ اذكر شيئاً من صفاته ؟ ماذا تعرف عن لقبه وكنيته وقبيلته ؟

الدرس العشرون : توليته الخلافة واهم أعماله

توليته الخلافة

بعد وفاة عمر بن الخطاب رضى الله عنه اجتمع أهل الشورى الستة الذين عينهم عمر قبل وفاته فاختاروا عثمان بن عفان رضى الله عنه خليفة على المسلمين وبايعه الناس بالخلافة

أعماله (١)

أ الفتوحات

كانت الفتوحات فى زمن عثمان تكملة لفتوحات عمر رضى الله عنه

(ا) اتمام فتح فارس

فاتم رضي الله عنه فتح فارس وقتل يزدجرد ملك الفرس وبقتله

انقرضت دولة الفرس وأصبحت مملكتهم جزءاً من المملكة الاسلامية واعتنق الفرس الاسلام

(٢) اتمام فتح المغرب

وتوغل المسلمون أيضاً فى بلاد المغرب الى طنجة وفتحوا جميع البلاد الواقعة فى طريقهم

(٣) غزو الروم

وكان معاوية بن ابى سفيان والياً على بلاد الشام فغزا بلاد الروم وتوغل فى بلادهم وفتح ايضاً جزيرتى قبرص ورودس من جزر البحر الأبيض المتوسط

ب الأسطول الاسلامى

وفى زمن عثمان رضى الله عنه انشىء أول اسطول عربى اسلامى انشأه معاوية بن ابى سفيان وغزا به ففتح به جزيرتى قبرص ورودس وكان أيضاً للمسلمين اسطول آخر فى مصر انشأه عمرو بن العاص وقد اخذ المسلمون فى تقوية اسطولهم حتى بلغ مرتبة عالية

وقد وقعت بين أسطول المسلمين وأسطول الروم موقعة عظيمة فى البحر الأبيض المتوسط تسمى موقعة الصوارى انتصر فيها المسلمون واستولوا على كثير من سفن الروم

ج كتابة المصاحف

ومن أعمال عثمان رضى الله عنه انه كتب من مصحف ابى بكر عدة نسخ وأرسلها الى الأمصار . وكل المصاحف الموجودة حتى الآن مأخوذة من هذه المصاحف التى أمر بكتابتها عثمان رضي الله عنه

— أسئلة —

كيف بويع عثمان ؟ ما اهم اصلاحاته ؟ مافتوحاته ؟ اذكر واقعة الصوارى ؟

الدرس الحادى والعشرون : مقتل عثمان رضي الله عنه

كان عثمان رضي الله عنه قد عزل بعض الولاة الذين عينهم عمر رضي الله عنه وولى كثيراً من أقاربه بدلهم ثقة منه بهم . ولقداشتد بعض الولاة على الأهالى فثار أهل مصر وغيرها . ومن المحرضين على الفتنة عبد الله ابن سبأ وكان يهوديا فأسلم . وسارالثوارمن مصر والكوفة والبصرة الى المدينة . وطالبوا عثمان رضي الله عنه بعزل بعض عماله أو خلع نفسه من الخلافة فلم يرذلك من حقهم فحاصروه فى بيته . وتسلق بعضهم جدارداره وقتلوه وهوصائم يتلو القرآن ثم نهبوا داره وذلك سنة ٣٥ وعمره ٨٢ سنة وخلافته ١٢ سنة وكان قتله سبباً فى اثارة الفتنة والانقسام بين المسلمين

البـلاد الأسلامية فى عصر عثمان رضي الله عنه

بقتل عثمان وقف الفتح الأسلامى فى عصر الخلفاء الراشدين بعد ان أصبحت المملـكة الأسلامية تمتدمن الهند إلى مراكش والجزائربالمغرب ومن الأناضول إلى البحر العربى

— أسئلة —

ماسبب الفتنة ؟ كيف قتل عثمان ؟ الى اين امتدت البلاد الأسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين ؟

الدرس الثانى والعشرون : على بن ابى طالب

ترجمتـه

اسمه على ، وكـنيته أبو تراب وقبيلته بنو هاشم من قريش

أمانسبه فهوعلى بن ابى طالب بن عبدالمطلب (الجدالأول للنبي ﷺ)

وأسم أمه فاطمة بنت اسد بن هاشم

ولد رضي الله عنه فى السنة الثانية والثلاثين من ميلاد الرسول ﷺ

مناقبه وصفاته وأخلاقه

كان رضي الله عنه إلى القصرأقرب وكان ممتلئاً ضخم البطن والمنكبين سمر اصلع ، طويل اللحية ، عظيم العينين

كان من السابقين إلى الاسلام . معروفاً بالشجاعة . شهد كل الغزوات مع رسول الله ﷺ . وقد قبل أن يعرض حياته للخطر بمبيته فى فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة إلى المدينة . وكان عالماً بليغ القول فصيح اللسان

توليته الخلافة

لما قتل سيدنا عثمان اجمع أكثر المسلمين على بيعة سيدنا على كرم الله وجهه وتم له الأمر فى الحجاز والعراق ومصر وخراسان . وامتنع بعض الصحابة من مبايعته ومنهم معاوية بن ابى سفيان والى الشام وعمرو بن العاص ولم يبايعه أهل الشام تبعاً لمعاوية

— أسئلة —

ترجم لعلى ؟ متى ولد ؟ اذكر بعض صفاته ومناقبه ؟ كيف بويع ؟ لماذا امتنع بعضهم من مبايعته ؟

الدرس الثالث والعشرون : أعمال علي بن ابى طالب (١)

ا عزل ولاة عثمان

أخذ على رضى الله عنه فى أول خلافته يعزل ولاة عثمان لشكوى المسلمين من ظلمهم . فكان هذا سبباً فى قيام الفتنة بين المسلمين ثم الحرب

ب حروبه

ومن أهم الوقائع التى حصلت بسبب ذلك واقعة الجمل وواقعة صفين وحادثة التحكيم وواقعة النهروان

(١) واقعة الجمل

كان من جملة من بايع علياً بالمدينة طلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام ثم سارا إلى مكة وأظهرا مخالفته وانضمت اليهما السيدة عائشة أم المؤمنين . وساروا بجيشهم واحتلوا البصرة فسار اليهم علي رضى الله عنه من المدينة ماراً بالكوفة فحاربهم وانتصر عليهم وقتل طلحة والزبير ، وعقر الجمل الذى كانت تركبه السيدة عائشة . فأرسل على أم المؤمنين إلى المدينة معززة مكرمة وعاد إلى الكوفة وجعلها مقر خلافته وتسمى هذه الموقعة موقعة الجمل

(٢) واقعة صفين

امتنع معاوية من بيعة على بدعوى انه تهاون فى القبض على قتلة عثمان وحرض أهل الشام على ذلك فسار اليه علي بعد واقعة الجمل . بجيوش كثيرة من أهل العراق وخرج معاوية بجيش كبير من أهل الشام والتقى الجيشان بسهل صفين قرب مدينة حلب و بعد قتال دام اياما حصلت موقعة كبيرة ضعف فيها جيش معاوية حتى كاد ينهزم فاشار عمرو بن العاص على معاوية بان يرفع الجيش المصاحف على الرماح طالبين وقف القتال وتحكيم القرآن فانخدع انصار علي بهذه الحيلة واوقفوا القتال واضطر علي إلى موافقتهم ،

— أسئلة —

لماذا عزل علي ولاة عثمان ؟ ماذا كانت النتيجة ؟ ماسبب واقعة الجمل ؟ كيف انتهت واقعة صفين ؟

الدرس الرابع والعشرون : أعمال على أيضاً (٢)

(٣) حادثة التحكيم

وبعد وقف القتال ارسل علي الى معاوية يسأله عما يريد من رفع المصاحف فقال معاوية : (تبعثون رجلا منكم ترضونه ونبعث منا رجلا نرضاه ونأخذ عليهما عهداً بأن يعملا بما فى كتاب الله ثم نتبع ما يتفقان عليه) .

فاختار أصحاب علي أبا موسى الأشعري واختار معاوية عمرو بن العاص وذلك فى شهر صفر سنة ٣٣ ورجع علي وجيشه الى الكوفة ورجع معاوية وجيشه الى الشام . وفى شهر رمضان من تلك السنة اجتمع الخصمان وبعد مفاوضات اتفقا على خلع علي ومعاوية ، وانتخاب خليفة جديد ، ثم قدم عمرو أبا موسى ليعلن للناس ما اتفقا عليه فقام أبو موسي واعلن خلع علي ومعاوية ثم قام عمرو وقال : (إن هذا قد خلع صاحبه وقد خلعته أنا أيضا وأثبت معاوية ثم انصرف عمرو إلى معاوية وسلم اليه بالخلافة وبسبب ذلك عاد الخلاف مرة أخرى بين علي ومعاوية وأخذ كل منهما يستعد لاعادة القتال ،

(٤) واقعة النهروان :

وبينما كان علي يعد جيشه لقتال معاوية خرج جماعة من جيشه واعتزلوه لانهم ندموا على قبول التحكيم وعدوا كل من قبل التحكيم خارجا عن الدين حتى يتوب فلذلك سموا بالخوارج ، واعتدوا على الناس قتلا وسلبا فنصحهم علي فلم يقبلوا فسار بجيشه لقتالهم ووقعت بين الفريقين واقعة تعرف بوقعة النهروان فانتصر عليهم علي وقتل معظمهم وفر من بقي منهم .

وبعد هذه الواقعة أراد علي السير لقتال معاوية فتباطأ جيشه وبذلك قوى أمر معاوية فأرسل عمرو بن العاص فاحتل مصر ثم بدأ معاوية يرسل الجيوش أيضا الى البلاد التي تحت حكم علي رضي الله عنه ليدخلها في طاعته .

— أسئلة —

بماذا انتهى التحكيم ؟ ماسبب واقعة النهروان ؟ كيف قوى أمر معاوية ؟

الدرس الخامس والعشرون : مقتل على وخلافة الحسن بن على

مقتل على رضى الله عنه

بعد واقعة النهروان اتفق ثلاثة من الخوارج على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص على أن يقتل كل واحد منهم واحداً من الثلاثة

فلم ينجح صاحبا معاوية وعمرو . وأما صاحب على وهو عبد الرحمن ابن ملجم فقد نجح فى قتلة ضربه وهو خارج لصلاة الفجر على جبهته بسيف مسموم فجرحه وتوفي على أثر ذلك بيومين وذلك سنة ٤٠ وعمره ٦٣ سنة وخلافته خمس سنوات تقريباً ودفن بالكوفة

خلافة الحسن بن على

وبعد وفاة على بايع أهل العراق الحسن بن على رضى الله عنه بالكوفة فزحف معاوية بجيش من الشام وخرج الحسن بجيش من العراق ثم رأى الحسن أن يحقن دماء المسلمين فصالح معاوية وتنازل له عن الخلافة فبويع معاوية بالخلافة بيعة عامة من جميع المسلمين وذلك سنة ٤١ ويسمى هذا العام عام الجماعة لأن المسلمين اجتمعت كلمتهم بعد الفرقة والأختلاف

ومدة خلافة الحسن ستة أشهر وبعد تنازله ذهب إلى المدينة وأقام بها حتى توفي سنة ٤٩

— أسئلة —

كيف قتل على ؟ كيف بويع معاوية ؟ لماذا سميت سنة ٤١ عام الجماعة ؟

الدرس السادس والعشرون : الفتوحات الأسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين (١)

(١) فتح العراق

كانت مملكة العراق تابعة لدولة الفرس وكانت عاصمتها المدائن . ولما

انتهى أبو بكر من حروب الردة توجه إلى نشر الدعوة الاسلامية فى الأقطار المجاورة . فأرسل جيشاً إلى العراق بقيادة خالد بن الوليد ومعه المثنى بن حارثة . فحدثت بين خالد وبين الفرس عدة وقائع انتصر فيها عليهم واخضع القبائل العربية التى كانت تقيم فى جنوب العراق واستولى على الحيرة وكثير من مدن العراق المهمة. وتم ذلك كله فى خلال عام واحد تقريباً

ثم أمره أبو بكر بالتوجه إلى الشام لمساعدة جيوش المسلمين هناك وخلفه المثنى بن حارثة على قيادة الجيش فى العراق . فحدثت بين المثنى وبين الفرس عدة وقائع انتصر فيها عليهم

ولما تولى عمر بن الخطاب أمد الجيش بجيش كبير تحت قيادة ابى عبيد بن مسعود الثقفى وحدثت بين المسلمين والفرس موقعة هائلة تسمى موقعة الجسر انهزم فيها المسلمون وقتل كثير منهم وقتل رئيسهم أبو عبيد ولم يبق مع المثنى إلا قليل من الجنود .

فأمده عمر بالجيوش فهزم الفرس وقتل كثيراً منهم .

وكان الفرس حين انكسارهم منقسمين على بعضهم ومختلفين على الملك . ثم اتفقوا على ملك منهم اسمه (يزدجرد) . فجمع هذا جيوشاً جرارة تبلغ نحو مائتي الف بقيادة أكبر قواد الفرس المسمى (رستم) وساقوا مع الجيش الفيلة ارهاباً للمسلمين .

ولما علم عمر بن الخطاب بذلك استنفر القبائل العربية وألف منها جيشاً كبيراً وولى عليه سعد بن ابى وقاص . فسار سعد إلى العراق وانضمت اليه جيوش المثني وكان المثنى قد مات

فالتقى سعد بالفرس « بالقادسية » وبعد قتال عظيم دام أياماً انهزم الفرس وقتل منهم كثير وقتل قائدهم رستم . وسار سعد فى أثر الفرس ففتح المدائن . وغنم المسلمون منها مغانم كثيرة وأرسلوا البشائر الى المدينة

فتح فارس أو ايران

ثم صدر أمر عمر بالزحف على بلاد فارس فزحف الجيش وافتتح فى طريقه بلاداً كثيرة وهزم الفرس فى عدة وقائع منها واقعة كبيرة تسمى موقعة نهاوند انهزم فيها الفرس ولم تقم لهم بعدها قائمة ولذلك تسمى هذه الموقعة « فتح الفتوح » ولكن فتح فارس لم يتم الا فى خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه حيث قتل يزدجرد ملك الفرس وانقرضت دولتهم وذلك سنة ٣١ هـ

وبعد فتح بلاد فارس اعتنق الفرس الأسلام واختلطوا بالعرب وساسهم المسلمون بالرفق والعدل

— أسئلة —

من فتح العراق ؟ اكتب عن واقعة الجسر ؟ صف واقعة القادسية وواقعة نهاوند ؟ متى تم فتح بلاد فارس ؟

الدرس السابع والعشرون

الفتوحات الأسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين (٢)

(٣) فتح الشام

كانت مملكة الشام تحت حكم الروم . وكانت عاصمتها دمشق . ولما انتهت حروب الردة جهز أبو بكر إلى الشام جيوشاً اربعة بقيادة عمرو ابن العاص ويزيد بن أبى سفيان وأبى عبيدة وشرحبيل ابن حسنه فسار القواد وانتشروا فى بلاد الشام .

فجمع هرقل ملك الروم جيوشه وبعث إلى كل جيش من المسلمين جيشاً عظيما من الروم فاجتمعت جيوش المسلمين كلها باليرموك . وأمدهم أبو بكر بخالد بن الوليد فى نصف جيش العراق . وتولى خالد القيادة العامة للجيوش كلها وكان عددهم ٣٦ الفاً وكان عدد الروم ١٤٠ الفاً وبعد معركة كبيرة انهزم الروم وقتل منهم كثير وتسمى هذه الواقعة واقعة اليرموك . وفى أثناء القتال جاء الخبر بموت أبى بكر وتولية عمر . وعزله خالداً وتوليته أبا عبيدة على قيادة الجيوش .

ولما انهزم الروم زحف أبو عبيدة بجيشه وهزم الروم فى عدة وقائع وفتح دمشق وسائر بلاد الشام . ثم سير أبو عبيدة عمرو بن العاص فى جيش

لفتح فاسطين فسار اليها وفتح مدنها ومنها عاصمتها بيت المقدس وقد حضر عمر بن الخطاب من المدينة وتسلم مفاتيح بيت المقدس بنفسه .

ولما تم فتح الشام هرب هرقل إلى القسطنطينية . وأصبحت الشام جزءاً من المملكة الاسلامية .

— أسئلة —

ماذا تعرف عن واقعة اليرموك ؟ سم القواد المشهورين فى حرب الشام ؟ من فتح فلسطين ؟

الدرس الثامن والعشرون

الفتوحات الأسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين (٤)

(٤) فتح مصر

كانت مصر تحت الرومان أيضاً وكان واليها من طرف الروم يسمى المقوقس ولما فتح المسلمون فلسطين فى زمن عمر رضي الله عنه استأذنه عمرو بن العاص فى فتح مصر لخصب أرضها وغناها فأذن له وجهز له أربعة آلاف مقاتل فسار بهم إلى مصر سنة ١٨ هـ وفتح كثيراً من مدنها وقراها فقبل المقوقس حاكم مصر أن يدفع المصريون الجزية ويعفى منها من يقبل الأسلام

ثم أرسل عمرو الحملات المختلفة للاستيلاء على الوجهين البحرى والقبلى وسار هو الى الوجه البحرى فهزم الروم عند دمنهور ثم سار إلى

الأسكندرية ففتحها بعد حصار طويل سنة ٢٠ و بذلك أصبحت مصر كلها تحت حكم المسلمين . فشرع عمرو فى تنظيمها و رفع ظلم الروم عن كاهل المصريين ومعاملة أهل البلاد بالعدل و بني مدينة الفسطاط على النيل وجعلها مقر الحكومة

وقد أرسل عبد الله بن أبى السرح بجيش إلى بلاد النوبة فغزاها وفرض عليها الجزية . وغزا عمرو بنفسه طرابلس و برقه ففتحها

وظل عمرو واليا على مصر بعد فتحها حتى عزله عثمان بن عفان وولي عليها عبد الله بن ابى السرح فتوغل فى شمال افريقيا وصالح اهلها على على الجزية .

وكان عمرو من اكبر دهاة العرب وكان قائدا ماهرا اشترك فى حروب كثيرة وانتصر فيها .

— أسئلة —

من فتح مصر ؟ لمن كانت مصر ؟ من فتح شمال افريقيا ؟

الدرس التاسع والعشرون

فكرة عامة فى دور الخلفاء الراشدين

يمتاز عهد الخلفاء الراشدين بالبساطة والورع والتقوى والانتصار

للحق والاهتمام لمصلحة الرعية والتعفف عن اموال المسلمين والجهاد فى نشر الدعوة الاسلامية فى الاقطار المجاورة دون ان يكون للخلفاء ابهة ملك.

ولم يرد احدمنهم ان يحصر الملك فى سلالته بل كانوا يتحرون الاكثر كفاءة وورعا وقوة على القيام بالامر.

وقد تم فى هذا الدور توطيد الاسلام فى جزيرة العرب بصورة قاطعة وفتح اقطار الشام وفلسطين ومصر وطرابلس الغرب والعراق وفارس وقسم من بلاد الترك وانتشار الاسلام فيها.

وقد كانت معاملة العرب وقوادهم لاهل هذه الاقطار معاملة عدل ورحمة وكان الخلفاء متعففين عن اموال المسلمين لا يتناولون منها الا ما هو ضرورى لمعيشتهم اسوة بعامة المسلمين.

— أسئلة —

بم يمتاز عهد الخلفاء الراشدين ؟ كيف يعيشون ؟ الى من يعهدون بالامر ؟ ماذا تم فى عهدهم من الفتوح ؟ كيف كانت معاملتهم للبلاد المفتوحة ؟



اسئلة عامة على المقرر

١ — لماذا هاجر النبي ﷺ الى المدينة ـ كيف تمت هجرته ؟

٢ — حينما مات النبي ﷺ تغيرت حالة العرب فبين : (١) كيف تغيرت ؟ (٢) الاسباب التى احدثت هذا التغير؟ (٣) لمن كان الفضل فى ارجاع الحالة الى ما كانت عليه ؟

٣ — ماذا تعرف عن : حراء ، الرفادة ، الندوة ، حادثة التحكيم ؟

٤ — تكلم باختصار على الفتوحات الاسلامية التى تمت فى عهد عمر واذكر اهم وقائعها ؟

٥ — لماذا قتل سيدنا عثمان وما الذى نشأ عن مقتله ؟

٦ — اشرح كيف فتح العرب مصر وعلى يد من من القواد تم ذلك ؟

٧ — اذكر صفة ممتازة لكل من هؤلاء : عمرو بن العاص ، خالد بن الوليد ، ابو بكر الصديق ؟

٨ — اشرح ما يأتى بايجاز : قيام الخلاف بين على ومعاوية ، نهضة العرب بالاسلام ، مناصب الشرف فى مكة ؟

٩ — اذكر اسباب ما يأتى : (١) اقبال الشعوب التى استولى المسلمون على بلادها على الاسلام بسرعه ؟ (٢) واقعة الجمل ؟ (٣) جمع القرآن ؟

١٠ — اذكر ثلاثا من الغزوات التى قام بها ﷺ وصف واحدة منها ؟

فهرست الكتاب